

التراث العالمي في الدول العربية :

متابعة التقارير الدورية و إدارة المعلومات



الاجتماع الإقليمي بمدينة أبو ظبي (الإمارات العربية المتحدة)
من 4 إلى 7 ديسمبر/كانون الأول 2005



اعتمدت لجنة التراث العالمي، في دورتها السابعة والعشرين (باريس، مقر اليونسكو، من 30 يونيو/حزيران إلى 5 يوليو/تموز 2003)، "البرنامج الإقليمي للدول العربية" الذي تقدم به مركز التراث العالمي (الموجود في الوثيقة التالية: WHC-03/27.COM/INF.20B) والذي وقع نشره في العدد 11 من "سلسلة التراث العالمي" (بالإمكان الإطلاع على هذه الوثيقة بالإنجليزية و الفرنسية على موقع شبكة الإنترنت التالي: <http://whc.unesco.org>).

على أساس إرشادات لجنة التراث العالمي، قام مركز التراث العالمي بإعداد هذا البرنامج الإقليمي لإيجاد إجابات للمسائل التي رفعها تمرين التقارير الدورية في الدول العربية (عرضت هذه التقارير على لجنة التراث العالمي في دورتها الرابعة والعشرين، بكارنز، أستراليا، عام 2000).



من بين أهم المسائل التي طرحت، برز مدى النقص الذي لوحظ في ميدان التوثيق و الإدارة الفعالة للمعلومات التي يقع جمعها لحماية المواقع الطبيعية و الثقافية و المحافظة عليها. فوقع بالتالي إعداد مشروع عنوانه "تطوير القدرات في ميدان إدارة المعلومات المتعلقة بالتراث العالمي في الدول العربية"، بتمويل من حكومة الفلاندر - Government of Flanders - (مملكة بلجيكا).

في إطار تطبيق البرنامج الإقليمي للدول العربية، بين 2004 و 2009، وقع الاتفاق على أن يعقد اجتماع استشاري، بين الدول العربية و مركز التراث العالمي، خلال سنة 2005، ليضع النظر في هذا البرنامج و مناقشة محتواه قبل الشروع في تطبيقه. و قد يتضمن هذا الاجتماع أيضا حصة هامة يقوم مركز التراث العالمي خلالها بتقديم نتائج المشروع الذي مولته مملكة بلجيكا.



قبلت هيئة أبو ظبي للسياحة (الإمارات العربية المتحدة) مساندة مركز التراث العالمي في تنظيم الاجتماع الإقليمي حيث أنها ستستقبل هذا الحدث الهام وستهتم السلطات المحلية بكل المسائل المتعلقة بالتنسيق. ووقع الاتفاق على أن يعقد الاجتماع بمدينة **أبو ظبي من 4 إلى 7 ديسمبر/كانون الأول 2005.**

أهداف الاجتماع:

الهدف الأساسي هو تحديد "منهج" من شأنه أن يمكن الدول الأطراف من اتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط "خطة عمل"، سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي، و كذلك المشاريع الأولوية التي سيقع تنفيذها خلال سنتي 2006 و 2007 و التي ينبغي أن يقدم مركز التراث العالمي تقريرا حول نتائجها أمام لجنة التراث العالمي في دورتها الواحدة و الثلاثين في يوليو/تموز 2007.



يرمي الاجتماع الإقليمي أيضا إلى تقييم المشاريع التي وقع إنجازها إلى حد اليوم في إطار البرنامج الإقليمي، إلى تقديم و مراجعة وحدات المساعدة و تسهيل التبادل بين الدول الأطراف، الخبراء، الشركاء التقنيين و الواهبين. كما أنه من المنتظر أيضا أن يقع النظر في أولويات أخرى، من بينها رفع أكثر مواقع طبيعية من المنطقة العربية للإدراج في قائمة التراث العالمي (عدة مواقع بحرية ذات قيمة بيئية كبيرة)، تدعيم القدرات في مجال إدارة المعلومات أو تطوير شبكات تبادل المهارات و التجارب بين المسؤولين عن إدارة المواقع العربية الثقافية و الطبيعية التي تنتمي إلى التراث العالمي.

يسعى مركز التراث العالمي إلى جمع المشاركين التاليين:

- مدير الهيئة الوطنية المسؤولة عن المحافظة على التراث الثقافي و حمايته في كل دولة عربية طرف.
- مدير الهيئة الوطنية المسؤولة عن المحافظة على التراث الطبيعي و حمايته في كل دولة عربية طرف.
- ممثلي الهيئات الاستشارية لدى لجنة التراث العالمي: الاتحاد الدولي لصون الطبيعة و الموارد الطبيعية - IUCN، المجلس الدولي للآثار و المواقع - ICOMOS و المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية و ترميمها - ICCROM.
- ممثلي أهم المؤسسات الإقليمية و الدولية (واهبون، هيئات علمية، جامعات، وكالات تعاون، الخ.) الشريكة، التي سبق أن ساندت مركز التراث العالمي في المحافظة على التراث الثقافي و الطبيعي في الدول العربية، و كذلك ممثلي هيئات و مؤسسات أخرى قد ترغب في مساعدة مركز التراث العالمي في تنفيذ مهمته خلال السنوات القادمة.

التراث العالمي في الدول العربية:



Legend :

- World Heritage Site
- World Heritage Site in Danger

18 دولة عربية طرف، أبرمت جميعها اتفاقية التراث العالمي

59 موقعا للتراث العالمي في الدول العربية:

55 موقعا ثقافيا، 3 مواقع طبيعية و موقع واحد مختلط (معايير ثقافية و طبيعية)

للحصول على معلومات إضافية:

البريد الإلكتروني: k.hendili@unesco.org
البريد الإلكتروني: m.raabe@unesco.org

الهاتف: 33 (0)1 45 68 15 77
الهاتف: 33 (0)1 45 68 18 88

كريم الهنديلي
ماريان راب



مركز التراث العالمي - اليونسكو

7, place de Fontenoy
75352 Paris 07 SP (France)
Tel : (33). 01 45 68 18 76
Fax : (33). 01 45 68 55 70
<http://www.unesco.org/whc/>

صور و خرائط هذه الوثيقة : © UNESCO